

لا تُعزى نشأة الحضارات لعوامل بيئية فقط، فوجود بيئة خصبة لا يكفي. فبينما يُعتقد أن نهر النيل سبب حضارة مصر، فإن عدم وجود حضارات مماثلة في بيئات شبيهة، كوادى الأردن أو حوض الدانوب رغم تشابه الظروف البيئية مع وادي النيل وحضارة ما بين النهرين والصين، يُثبت عدم كفاية العامل البيئي وحده. إذن، الحضارات لا تنشأ نتيجة العوامل الجغرافية فقط، بل تلعب عوامل أخرى دوراً أساسياً.